



تحديات التواصل باللغة العربية ودور تيك توك في معالجتها لدى الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية

[CHALLENGES OF ARABIC COMMUNICATION AND THE ROLE
OF TIKTOK IN ADDRESSING THEM AMONG CHINESE
UNIVERSITY STUDENTS]

Radhwa Abu Bakar¹, Zalika Adam², Wu Jie³,
Wang Yu Jie⁴ & Man Alfat⁵

^{1,3,4,5}Department of Arabic Language and Literature, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia

²Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia

Corresponding Author: *radhwa@iium.edu.my*

Received: 21/4/2025

Accepted: 23/1/2025

Published: 31/8/2025

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة التحديات التي تواجه الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية عند التواصل باللغة العربية، واستكشاف دور تطبيق تيك توك في تحسين قدراتهم في هذا المجال. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الكمي من خلال استبيانين شملتا (٣٢) طالباً وطالبة من أقسام اللغة العربية في جامعات مختلفة داخل وخارج ماليزيا. أشارت النتائج إلى أن أبرز التحديات تتمثل في انعدام الثقة بالنفس وصعوبة نطق الحروف العربية، بينما كان من أهم آثار استخدام تيك توك تعزيز الثقة بالنفس، توسيع دائرة التواصل مع الناطقين بالعربية، واكتساب مصطلحات جديدة. خلص البحث إلى أن تيك توك يمثل أداة فعالة في دعم مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب الصينيين إذا استُخدم بطريقة موجهة.

الكلمات المفتاحية: تيك توك، التواصل باللغة العربية، تحديات الطلاب، الطلاب الصينيون

Abstract

This study aims to examine the challenges faced by Chinese university students in communicating in Arabic and to explore the role of TikTok in enhancing their communication skills. The researchers employed a descriptive quantitative approach, administering two questionnaires to 32 students majoring in Arabic language from various universities in and outside Malaysia. The findings revealed that the main challenges were a lack of self-confidence and difficulty pronouncing Arabic letters. On the other hand, TikTok has a positive impact on students by boosting their confidence, broadening their interaction with native Arabic speakers, and enabling them to acquire new vocabulary. The study concludes that TikTok can be an effective tool to support Arabic language communication skills among Chinese students if used appropriately.

Keyword: *TikTok, Arabic communication, student challenges, Chinese students*

مقدمة

تشير الدراسات إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعية يؤدي إلى زيادة الانفتاح على القيم الاجتماعية الأخرى، ويعزز تواصل وتفاعل الأفراد مع تلك القيم؛ الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على عملية إعادة إنتاج القيم؛ مما يجعل الفرد يقدم القيم السائدة في مجتمعه بطريقة مختلفة، أو نكرانها والعمل على تسويق قيم جديدة لم تكن موجودة في مجتمع الفرد (لوكا، ميالد جورجيوس، ٢٠٢٣).

ومن أهم العوامل المؤثرة على قيم الفرد، هي المكتسبات التي يمكن أن تمر على الفرد من خلال تعاطيه مع ثقافات أخرى من أهمها وسائل الإعلام وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية، حيث تؤكد الدراسات على وجود ارتباط بين تعرض الفرد لتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب وخاصة المراهقين (مسعوده كوماين نور، وعياظ- اميرة ٢٠٢٢).

ويعد تطبيق تيك توك "Tik Tok" من التطبيقات الاجتماعية التي لاقت رواجاً وانتشاراً واسعاً، حيث تؤكد الإحصاءات حول هذا التطبيق أن عدد مستخدمي تيك توك بتجاوز المليار مستخدم حول العالم (<http://newsroom.tiktok.com/ar-mena/news>) . مما يشير إلى أن هذا الموقع ليس مجرد تطبيق ترفيهي يقضي الشباب وقتهم في التسلية والمتعة وإنما منصة مؤثرة في حياة فئة المراهقين التي هي أهم فئة من فئات المجتمع (ميا محمد فتحي- تيك توك).

الدراسات السابقة

ظهر تطبيق تيك توك بغرض إنشاء مقاطع موسيقية، ولقطات فيديو قصيرة، والذي بني على أساس إتاحة إمكانية الابتكار للمستخدمين UGC (User generated Content) من خلال إنشاء

مقاطع فيديو خاصة بهم .(Anderson, 2020) تتسم المشاركة عبر تطبيق تيك توك بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول استخدام التطبيق كمشاهد أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين (Hui Zuo, Tongyue Wang, 2019).

قد يؤدي الاستخدام المكثف لتطبيق تيك توك بين الشباب إلى مشكلات نفسية مثل التشتت وضعف القدرة على إدارة الوقت وانخفاض وقت التعلم (<http://www.ohtmarnews.com>). لذلك يحاول هذا البحث الحالي أن يستكشف دور تطبيق تيك توك في تعزيز التواصل العربية لدى الطلاب الصينيين الجامعي.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز الأمور الآتية:

١) معرفة التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في المرحلة الجامعية في التواصل بالعربية.

٢) الكشف عن آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية.

منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكمي. ويرى الباحثون بأن هذا المنهج مناسب لتحقيق أهداف هذا البحث، باستخدام الاستبيانة لجمع البيانات الكمية وتم تحديد عينة البحث عن طريق العينة العشوائية البسيطة (محمد سرحان، ٢٠١٩).

وتم توزيع هذه الاستبيانة على الطلبة المتخصصين في قسم اللغة العربية وأدابها وعدهم اثنين وثلاثين طالباً وطالبة من الجامعة القاسمية بالإمارات والجامعات الأخرى داخل ماليزيا وخارجها. تتضمن هذه الاستبيانة الأسئلة الديموغرافية، وتشمل خمسة عشر سؤالاً لكل من الهدفين. وأجاب الطلبة على الأسئلة للهدف الأول عن التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة التواصل باللغة العربية. وأجاب الطلبة على الأسئلة الخاصة بالهدف الثاني للكشف عن آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية. وضع الباحثون خمس خيارات أمام كل سؤال لقياس درجة موافقة العينة من "لا أتفق بشدة" و"لا أتفق" و"محايد" و"أتفق" و"أتفق بشدة". وبعد أن يتم جمع البيانات قام الباحثون بتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى بالعنوان: "استكشاف دور تطبيق تيك توك في تعزيز التواصل العربي لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية" (Ahmad Adnin & Azlan, 2024). يرتبط هذا البحث باستكشاف دور تطبيق تيك توك في تعزيز التواصل العربي لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، يهدف هذا البحث إلى معرفة عوامل الطلاب نحو تطبيق تيك توك في التواصل باللغة العربية، يتم تنفيذ طريقة هذا البحث باستخدام طريقة وصفية كمية، يغطي جوانب التحديات التي يواجهها الطلاب في التواصل باللغة العربية بشكل عام، وتحديد ميول الطلاب ومعرفة تأثير استخدام تيك توك في التواصل العربي. أما بالنسبة لعينة الدراسة، فقد شمل مجموعة ٦٠ مشاركاً من ذكرى الذي يقابل (٥٨.٣٪) و ٢٥ أنثى الذي يقابل (٤١.٧٪) لتحليل تطبيق تيك توك في مهارات الاتصال باللغة العربية عنصراً حاسماً يجعل طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) أكثر فعالية عندما ينخرطون في تلك المهارات. من المتوقع أن يمكن تنفيذ هذه الدراسة الباحثين من إثراء نجاح تطبيقات مثل تيك توك لمصلحتهم في المستقبل. تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في العينة التي تتكون من الطلاب الصينيين فقط.

الدراسة الثانية هي بالعنوان: "إعداد وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نور الجديد الإسلامية" (فريدة نقية، ٢٠٢٠). استخدمت الباحثة المدخل الكيفي والكمي للوصول إلى ثلاثة أهداف وهي: (١) معرفة إعداد وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نور الجديد الإسلامية. (٢) معرفة صلاحية وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة نور الجديد الإسلامية. (٣) معرفة فاعلية وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة نور الجديد الإسلامية. النتيجة لهذه الدراسة هي تعلم القواعد النحوية باستخدام إنستغرام فعال. استخدمت هذه الدراسة وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام في تعليم اللغة لدى الطلاب. أما الدراسة الحالية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي تيك توك لتنمية مهارة التواصل اللغوي لدى الطلاب.

الدراسة الثالثة: "ظاهرة استجابات الطلاب تجاه استخدام مقاطع فيديو نيك توك في تعلم المضارع البسيط في المدرسة الثانوية الوطنية المستوى في راند وبلا تونغ" (Siti Khafidhotul et.al, 2024) هناك ١٧ من طلاب الصف السادس المشاركين في هذه الدراسة، استخدم الباحثون الاستبيانات لجمع البيانات. هناك ثلاثة مؤشرات تكتيف البيانات، في هذه الدراسة، يدرس الباحث استجابة الطلاب من حيث عواطفهم، والقضاء والموافق في تعلم المضارع البسيط في اللغة الإنجليزية باستخدام مقاطع فيديو تيك توك. تظهر النتائج أن الطلاب يعطون استجابة إيجابية

في تعلم المضارع البسيط في اللغة الإنجليزية باستخدام مقاطع فيديو تيك توك في البعد العاطفي حيث وصل المتوسط الحسابي إلى ٩٠,٢٢٪ . تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في اللغة المستهدفة وتتفق الدراسات في التطبيق المستخدم أي تيك توك.

الدراسة الرابعة: "تطبيق وسيلة تيك توك في تعليم الحوار وأثرها في ترقية مهارة الكلام (Siti Sanah et.al, 2024) . " اعتمد الباحثون على المنهج شبه تجريبي في هذه الدراسة التي تهدف إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تطبيق وسيلة تيك توك. استخدم الباحثون الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة أثر استخدام تيك توك في ترقية مهارة الكلام لدى مجموعة من ٢٨ طالباً في الفصل السابع من المدرسة الثانوية المحمدية . باندونغ. أظهرت النتائج أن هناك ارتقاء بين قبل وبعد استخدام تطبيق وسيلة تيك توك على مهارة الكلام لدى الطلاب. تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في المنهج المستخدم وتتفق الدراسات في التطبيق المستخدم أي تيك توك.

تحليل البيانات

البيانات الديموغرافية:

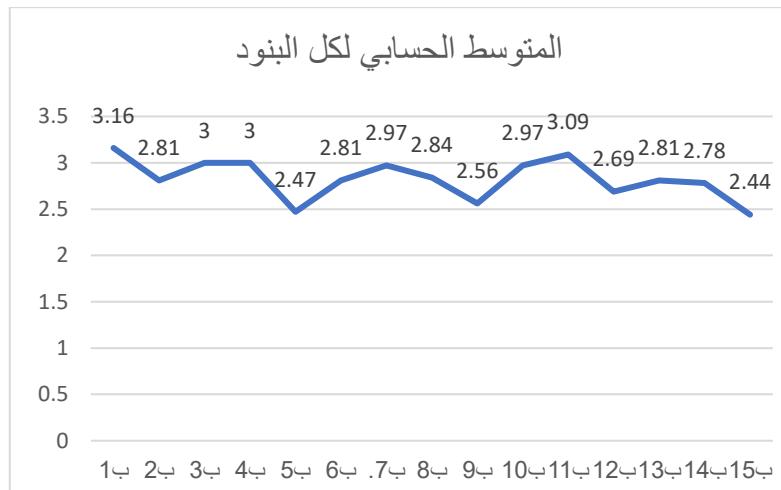
وجد الباحثون أن عدد الطلاب أكبر من الطالبات؛ إذ بلغ عددهم (٢٢) طلاب الذين يمثلون النسبة ٧١.٩ % مقارنة بالطالبات اللاتي بلغ عددهن (٩) طالبات فقط، ونسبتهن المؤدية (٢٨.١%). بالنسبة إلى كلياتهم، عدد الطلاب الذين يدرسون في كلية القرآن والسنة هو ٦، وفي كلية الشريعة عددهم ٥، وفي كلية اللغة العربية عددهم ٢١. وجدنا أكثر الطلاب الصينيين يدرسون في كلية اللغة العربية. ووجدنا أكثرهم يدرسون في السنة الرابعة وعدهم ١٧، ونسبة ٥٣.١ %. وأشارت البيانات إلى أن ١٩ من هؤلاء الطلاب الصينيين يدرسون اللغة العربية من ثلاث سنوات وهناك الأقلية من الطلاب الصينيين يدرسون اللغة العربية من سنتين اثنتين.

الهدف الأول: معرفة التحديات التي يواجهها الطالب الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية

للحصول على هذه النتيجة وزّع الباحثون خمسة عشر سؤالاً على الطلبة بقسم اللغة العربية من الجامعات المختلفة داخل الإمارات وخارجها. والأسئلة المطروحة تركز في التحديات التي يواجهها الطلبة الصينيون في المرحلة الجامعية في التواصل باللغة العربية. وكل من هذه الأسئلة التي تمثلها البنود في الاستبانة قد أجابها الطلبة المشاركون باختيار المقاييس الخمس ليكرت: لا أوفق بشدة (١) لا أوفق (٢) محайд (٣) أوفق (٤) أوفق شدة (٥) كما في الجدول التالي:

الجدول (١) التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية

| الرقم | البنود | الحد الأدنى | الحد الأقصى | المتوسط الحسابي |
|-------|--|-------------|-------------|-----------------|
| ١ | أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية | ١ | ٥ | ٣.١٦ |
| ٢ | لا أدرى كيف أبدأ المحادثة باللغة العربية مع الآخرين | ١ | ٥ | ٢.٨١ |
| ٣ | لا أستطيع أن أجري محادثة طويلة باللغة العربية مع الآخرين | ١ | ٥ | ٣.٠٠ |
| ٤ | أتلعثم عندما أتحدث مع شخص آخر باللغة العربية | ١ | ٥ | ٣.٠٠ |
| ٥ | أصدقائي يضحكون عليّ عندما أخطئ في الكلام | ١ | ٥ | ٢.٤٧ |
| ٦ | أتأثر باللغة الأم عندما أتكلّم باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٨١ |
| ٧ | أستخدم قواعد اللغة بشكل خاطئ في التواصل باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٩٧ |
| ٨ | أجيد فقط الأساسيات في التواصل باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٨٤ |
| ٩ | لا أستطيع التركيز عند التواصل باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٥٦ |
| ١٠ | أشعر بصعوبة عندما أنطق بالحروف العربية | ١ | ٥ | ٣.٠٩ |
| ١١ | أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري بدقة | ١ | ٥ | ٢.٦٩ |
| ١٢ | أخاف أن أقع في الخطأ عند التكلم باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٨١ |
| ١٣ | أشعر بالضغوط النفسية في التواصل باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٧٨ |
| ١٤ | أشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٤٤ |
| ١٥ | أحتاج إلى دليل للتواصل باللغة العربية | ١ | ٥ | ٢.٩٧ |



الرسم البياني (١) المتوسط الحسابي للبنود

وقد تم إنشاء الرسم البياني (١) أعلاه لسهولة اطلاع على المتوسط الحسابي لكل البنود وتحديد المتوسط الحسابي الأعلى والأدنى من هذه البنود، وأشار الرسم البياني إلى أن المتوسط الحسابي لبنود هذا الاستبيان يتراوح ما بين ٢.٤٤ وهو الأدنى و ٣.١٦ فهو الأعلى.

وأشار الجدول (١) السابق إلى أن أكبر التحديات التي يواجهها الطلبة الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية هي الشعور بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية. وأصغر التحديات التي يواجهها الطلبة الصينيون في المرحلة الجامعية في مهارة الاتصال باللغة العربية هي الشعور بالخجل عند التحدث باللغة العربية. وأشار الجدول أيضاً إلى أن البنود التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي:

(١) أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية ٣.١٦

(٢) أشعر بصعوبة عندما أنطق بالحروف العربية ٣.٠٩

نظراً لهذه البنود توصل الباحثون إلى أن عدداً كبيراً من المجيبين يوافقون على هذه التحديات أكبر من غيرها، أولها "أشعر بعدم الثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية". وثانيها "أشعر بصعوبة عندما أنطق بالحروف العربية"، ولعل السبب هو حروف اللغة العربية أصعب للنطق بالنسبة إلى الطلبة الصينيين.

وأشار الجدول (١) أيضاً إلى البنود ذات المتوسط الحسابي الأدنى، وهي:

(١) أشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة العربية ٢.٤٤

(٢) لا أستطيع التركيز عند التواصل باللغة العربية ٢.٥٦

(٣) أصدقائي يضحكون عليّ عندما أخطئ في الكلام ٢.٤٧

فتبيّن أن معظم المجيئين يتفقون على هذه التحديات الثلاث هي من أصغر التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون في التواصل باللغة العربية.

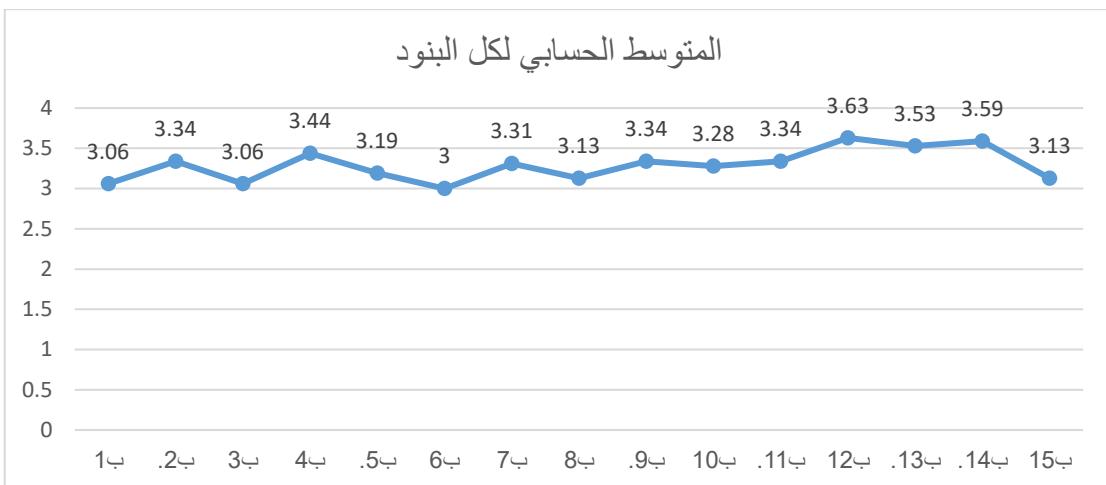
الهدف الثاني: الكشف عن آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية

قد تم توزيع الاستبيان الثاني على طلبة قسم اللغة العربية من الجامعات المختلفة داخل الإمارات وخارجها لمعرفة أكبر آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية. عندنا ٣٢ طالباً وطالبة الذين شاركوا في هذه الاستبانة كما في الاستبانة الأولى، وأجابوا على خمسة عشر سؤالاً / بندًا حتى يصل البحث إلى الهدف الثاني. وكل من هذه البنود في الاستبانة قد أجابها الطلبة المشاركون باختيار المقياس الخامس ليكرت: لا أوفق بشدة (١) لا أوفق (٢) محايد (٣) أوفق (٤) أوفق بشدة (٥). ثم قام الباحثون بإدخال البيانات إلى SPSS وظهرت النتيجة في الجدول التالي:

الجدول (٢) آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين الجامعي على التواصل باللغة العربية

| الرقم | البنود | الحد الأدنى | الحد الأقصى | المتوسط الحسابي |
|-------|---|-------------|-------------|-----------------|
| ١ | يمكنني التواصل باللغة العربية بشكل جيد باستخدام تيك توك | ١ | ٥ | ٣٠٦ |
| ٢ | يمكنني إتقان مهارات التواصل بشكل أوسع باستخدام تيك توك | ١ | ٥ | ٣٣٤ |
| ٣ | أشعر بزيادة الثقة بالنفس في التواصل باللغة العربية باستخدام تيك توك | ١ | ٥ | ٣٠٦ |
| ٤ | يمكنني تحفيز نفسي للتواصل باللغة العربية باستخدام تيك توك | ١ | ٥ | ٣٤٤ |
| ٥ | أستطيع أن أعبر عن أفكاري بسهولة من خلال استخدامي لتيك توك | ١ | ٥ | ٣١٩ |

| | | | | |
|------|---|---|--|----|
| ٣٠٠ | ٥ | ١ | أشعر أن نطقني يتحسن عبر تيك توك أفضل من الطريقة التقليدية | ٦ |
| ٣٠٣١ | ٥ | ١ | إن استخدام تيك توك في تعلم اللغة العربية يتتيح لي التواصل في البيئة المناسبة | ٧ |
| ٣٠١٣ | ٥ | ١ | استخدام تيك توك من أفضل الوسائل بالنسبة لي في تحسين مهارة التواصل | ٨ |
| ٣٠٣٤ | ٥ | ١ | أستطيع أن أركز جيداً في التواصل باللغة العربية عندما أستخدم تيك توك | ٩ |
| ٣٠٢٨ | ٥ | ١ | أستطيع أن أقلل الوقت الدراسية في تحسين مهارة التواصل منذ استخدامي لتيك توك | ١٠ |
| ٣٠٣٤ | ٥ | ١ | يمكنني أن أعزز من الإبداع في التواصل عندما أستخدم تيك توك | ١١ |
| ٣٠٦٣ | ٥ | ١ | يمكنني أن أستخدم المصطلحات الجديدة التي عرفتها عبر تيك توك في التواصل | ١٢ |
| ٣٠٥٣ | ٥ | ١ | يمكنني أن أعزز العلاقة التواصلية مع شباب العرب | ١٣ |
| ٣٠٥٩ | ٥ | ١ | يمكنني أن أجد التصحيح في النطق من شباب العرب عندما أتحدث معهم عبر تيك توك | ١٤ |
| ٣٠١٣ | ٥ | ١ | لا أضيع الوقت عندما أستخدم تيك توك في تحسين مهارة التواصل | ١٥ |



الرسم البياني (٢) المتوسط الحسابي للبنود

وقد تم إنشاء الرسم البياني (٢) أعلاه لسهولة اطلاع على المتوسط الحسابي لكل البنود وتحديد المتوسط الحسابي الأعلى والأدنى من هذه البنود، وأشار الرسم البياني إلى أن المتوسط الحسابي لبنود هذا الاستبيان يتراوح ما بين ٣٠٠ و ٣٦٣ وهو الأدنى و ٣٦٣ هو الأعلى.

وأشار الجدول (٢) السابق إلى أن أكثر آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين الجامعي على التواصل باللغة العربية هي إمكانية استخدام المصطلحات الجديدة التي عرفها الطلاب من تيك توك في التواصل. وأقل آثار تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين الجامعي على التواصل باللغة العربية هي؛ أن النطق بالعربية يتحسن عبر تيك توك. وأشار الجدول أيضاً إلى أن البنود التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي:

(١) يمكنني أن أجد التصحيح في النطق من شباب العرب عندما أتحدث معهم عبر تيك توك
٣٥٩

(٢) يمكنني أن أعزز العلاقة التواصلية مع شباب العرب ٣٥٣

(٣) يمكنني أن أستخدم المصطلحات الجديدة التي عرفتها عبر تيك توك في التواصل ٣٦٣

فهذا يدل على أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أكبر من البنود الأخرى، أو بمعنى آخر أكثر الطلبة الصينيين من المرحلة الجامعية يعتقدون أن بإمكانهم أن يستخدموا المصطلحات الجديدة

التي عرفها عبر تيك توك في التواصل باللغة العربية. وأشار الجدول (١) أيضاً إلى البنود ذات المتوسط الحسابي الأدنى، وهي:

(١) أشعر أن نطقي يتحسن عبر تيك توك أفضل من الطريقة التقليدية ٣٠٠

(٢) يمكنني التواصل باللغة العربية بشكل جيد باستخدام تيك توك ٣٠٦

٣) استخدام تيك توك من أفضل الوسائل بالنسبة لي في تحسين مهارة التواصل ٢٠١٣

فهذا يوضح أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أقل من البنود الأخرى، أي أن أشعر أن نطقي يتحسن عبر تيك توك أفضل من الطريقة التقليدية هي أقل الآثار في تطبيق تيك توك على قدرة الطلاب الصينيين في المرحلة الجامعية على التواصل باللغة العربية.

وبعد أن انتهى الباحثون في تحليل الإجابة من الاستبانة الأولى والثانية، قاموا بتحليل ملخص إنجاز القضية الذي يشير إلى القيمة الصحيحة والحالات المستبعدة. فيدل تحليل ملخص إنجاز القضية للاستبانة الأولى والثانية أن عدد المجبين في كل الاستبانة اثنان وثلاثون طالباً وطالبة، وكلهم يجيبون على جميع أسئلة الاستبيانات.

نتائج البحث ومناقشتها

استنتج البحث إلى أن أبرز التحديات التي يواجهها الطلاب الصينيون هي ضعف الثقة بالنفس وصعوبة نطق الحروف العربية. ومن التحديات الأقل تأثيراً كانت الشعور بالخجل عند التحدث وقلة التركيز أثناء التواصل. ويعزى ذلك إلى اختلاف النظام الصوتي بين العربية والصينية، وقلة الممارسة الواقعية مع الناطقين الأصليين. وأظهر التطبيق تيك توك تأثيراً إيجابياً في تمكين الطلاب من استخدام مفردات جديدة، والحصول على تصحيح فوري للنطق من الناطقين بالعربية، وتعزيز التواصل مع الشباب العرب. والتأثير الأقل كان في تحسين النطق بشكل يفوق الطرق التقليدية، ما يشير إلى أن تيك توك يساعد في تحسين المهارات التواصلية أكثر من المهارات الصوتية البحتة. هذه النتائج تدعم الفرضية القائلة بأن دمج الوسائل الاجتماعية في تعلم اللغة يعزز التعلم التفاعلي والداعية الذاتية. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) التي أكدت أن استخدام تيك توك يسهم في جعل الطلاب أكثر فاعلية في مهارات التواصل العربي. ويتفق البحث الحالي أيضاً مع دراسة إنستغرام لتعليم النحو بجامعة نور الجديد الإسلامية التي أثبتت فاعلية الوسائل الاجتماعية في دعم تعلم اللغة، مما يرسخ فكرة أن التطبيقات التفاعلية تسهم في تحسين نتائج التعلم اللغوي. بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على الجانب اللغوي فقط، أظهرت الدراسة الحالية أن تيك توك ساعد في تعزيز العلاقات التواصلية مع الناطقين بالعربية، وهو بعد ثقافي واجتماعي لم تتناوله الدراسات السابقة بوضوح.

خاتمة

توصل البحث إلى أن الطلاب الصينيين الجامعيين يواجهون صعوبات حقيقة في التواصل باللغة العربية تتعلق بالثقة بالنفس والنطق، إلا أن تطبيق تيك توك يمكن أن يسهم بفاعلية في تحسين

مهاراتهم التواصلية عبر توفير بيئة تفاعلية وداعمة، شرط أن يستخدم كأدلة تعليمية منظمة. ويوصي الباحثون بدمج تطبيقات التواصل الاجتماعي في مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها، مع وضع استراتيجيات لتقليل سلبياتها المحتملة. يقترح للباحثين في المستقبل بإجراء دراسات مشابهة على عينات أكبر ومن جنسيات مختلفة، واستخدام مناهج بحثية متنوعة (كمية وكيفية) لتأكيد نتائج هذه الدراسة وتطويرها.

REFERENCES

- Ahmad Adnin Husin & Azlan Shaiful Baharum .2024. استكشاف دور تطبيق تيك توك في تعزيز التواصل العربي لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية Jurnal Afaq Lughawiyyah Universiti Sultan Zainal Abidin, Linguistic Horizons Journal - Sultan Zainal Abidin University.
- Al-dhakīyah ‘Ama Īdrākīm li-Muqīm al-ijtima‘iyyah fī al-mujtama‘. (2021). *Al-Mujamma‘ al-Misrī li-Buhūth al-Ra‘y*. Jāmi‘at al-Qāhirah: Kammiyyat al-‘Ālam, al-mujallad 20, al-‘adad 5.
- Anderson, K.E (2020). Getting acquainted with social networks and apps: It is time to talk about Tik Tok library hi tech,5 (4), p7.
- Farīdah Naqiyyah. (2020). *I‘dād wasā‘il ta‘līm al-naḥw bi-istikhdām Instāghrām li-tullāb Qism Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah bi-Jāmi‘at Nu‘r al-Jadīd al-Islāmiyyah*. Risālah mājistīr, Qism Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah, Kulliyyat al-Dirāsāt al-‘Ulyā, Jāmi‘at Mawlaṇā Maṭlik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-ḥukūmiyyah Maṭla‘iq.
- Fathy, M. M. (2021). *Ta‘thīr ta‘arrud al-shabāb li-fidiūhāt al-Tik Tuk ‘abr hawātihīhim al-dhakīyah ‘alā idrākīhim lil-qiyam al-ijtimā‘iyyah fi al-mujtama‘*. Al-Mujallāh al-Miṣriyyah li-Buhūth al-Ra‘y al-‘Āmm, 20(3), 373-443. <https://doi.org/10.21608/JOA.2021.198145>
- Hui Zuo, Tongyue Wang .2019. Analysis of TikTok User Behavior from the perspective of popular culture, frontiers in artresearch, 1(3).
- Luqā, Milād Jūrjiyus. (2023). *Al-ta‘thīrat al-ijtima‘iyyah li-taṭbiq Tik Tuk ‘ala‘ al-shabāb*. Kulliyyat al-Ādāb, Jāmi‘at Suhaī, al-‘adad (67).
- Mas‘ūdah Kumāyin Nu‘r, wa ‘Iyaḍ-Amīrah. (2020). *Istikhdamaṭ al-muraḥiqīn al-jazā‘iriyīn li-taṭbiq Tik Tuk wa al-isha‘āt al-mutahiqqiqah*. Risālah mājistīr ghayr al-manshūrah, Jāmi‘at Qusaṭīnah.
- Muhammad Sarḥān ‘Alī al-Maḥmūdī. (2019). *Manāhij al-baḥth al-‘ilmī*. Al-Maktabah al-Wasatiyyah li-l-nashr wa al-tawzī‘, p. 35.
- Ohtmar News. (n.d.). *Khubarā’ yakshifūna salbiyyāt taṭbiq Tik Tuk*. Retrieved from <http://ohtmarnews.com>
- Siti Khafidhotul Koniah, Ayu Fitrianingsih, Ima Isnaini Taufiqur Rohmah .2021. The Phenomena of Students Responses Toward the Use of Tiktok Videos in Learning Simple Present Tense at Smk Al-Mustawa in Randublatung, Indonesia: English Education Department, IKIP PGRI Bojonegoro.

مدر الصاد .2024. Siti Sanah, Muhammad Ibnu Pamungkas, Niken Zahra Candraningtyas
المؤتمر الدولي - رابطة أقسام تعليم اللغة العربية بإندونيسيا